اشترطها عليهم وشروط اشترطوها هم ورضي بها وكتب لهم بذلك
كتابا وقد ذكرت نسخته لك وستأتي قريبا وبعث اليهم عمرو بن
حزم والي عشرهم اي واليا على اخذ خراجهم الذي جعل عليهم بدلا
عن العشر وكتب له عهدا بالولاية على ذلك فحدثني محمد بن
اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لعمرو بن حزم حين
بعثه الى نجران كتابا صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا
الاشارة الى مستحضر في الذهن كتاب امان من الله ورسوله
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود الايفاء القيام بمقتضى العهد
والميثاق والعقود كالعهود زنة ومعنى جمع عقد وهو ما
عقد الله على عباده من التكاليف والزمهم اياه وما عقدوا
بينهم من المعاملات والذمة وشروطها مما يجب الوفاء به هذا
عهد من محمد النبي لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن امره بتقوى
الله في امره كله اي جميع اموره وامره ان يفعل ويفعل
كناية عن تعداد المامور به لسانا وكتابة ومنها ان ياخذ
من المغانم جمع مغنم للغنيمة التي ياخذها غزاة المسلمين
من عساكر المشركين خمس الله وان ياخذ ما كتب للمجهول
اي ما فرضه الله على المؤمنين في اموالهم من الصدقة للزكوة
المفروضة في الثمار جمع ثمرة لحمل الشجر وفي غيرها من الاموال
وان نسخة كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لهم اي لاهل
نجران هي التي في ايديهم اذ ذاك وصورتها بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لاهل نجران اليمن اذ كان له
عليهم حكمه اي له ان يحكم عليهم باخذ ما اذن الله له به من
اموالهم في كل ثمرة بالمثلثة لحمل الشجر وانواع المال او صفراء
للذهب وبيضاء للفضة او رقيق للعبد المملوك واحدا كان او جمعا
فافضل عليهم بصيغة الامر لعمرو بن حزم يعني بين لهم او لا ما اوجب
الله في اموال عباده من الزكوة لعلهم يرغبون في الاسلام
واترك ذلك كله لهم يعني لا تاخذ منهم زكوة لما فيها من
معنى العبادة وليسوا من اهلها لان شرطها الاسلام على خراج
معين مضروب عليهم يؤدونه كل سنة لما فيه من معنى الاهانة
اذ هي اليق بهم الفي حلة بضم الحاء هي في الاصل ازار ورداء
من حلل الاواقي بفتح الهمزة وتشديد الياء وتخفيفها جمع اوقية

وانما

وانما اضاف الحلل الى الاواقي لان قيمة كل حلة منها كان اوقية من
الفضة وكانت الحلل يومئذ ثلاثة انواع حلل رق بالكسر للدقيق
من الثياب وحلل جل بالكسر للغليظ منها وحلل اواقي وهي الوسط
ولفظ الحلل مضاف في الانواع الثلاثة يؤدون هذه الحلل
في شهرين معينين من السنة في كل رجب الف حلة وفي كل صفر
الف حلة كل حلة اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء وهي
اربعون درهما فما زادت حلل الخراج اي قيمتها بان اذوا
ما تساوي الواحدة منها خمسة واربعين مثلا او نقصت
عن قيمة حلل الاواقي بان ادوا ما تساوي الواحدة منها
خمسة وثلاثين فبالحساب اي فتحسب لهم الزيادة
او يؤخذ منهم النقصان وما قضوا اي ادوا الى العامل من
دروع او خيل او ركاب بالكسر للابل التي تركب او عرض بفتح
المهملة وسكون الراء ويحرك لما سوى النقدين من المتاع اخذ
منهم لحاجة دعت اليه فبالحساب اي تحسب قيمته اواقي وتسقط
من خراجهم وعلى نجران اي اهلها على حد واسأل القرية مؤنة
رسلي اذا مروا بهم من ضيافة ونحوها ومتعتهم اي بذرقتهم
وايصالهم الى اماكن قصدهم مسافة عشرين يوما فما دون ذلك
ولا تحبس رسلي اي لا يؤخرون عندهم عن مسيرهم الى مقاصدهم
فوق شهر وعليهم عارية ثلاثون درعا وثلاثون فرسا وثلاثون
بعيرا لعساكر المسلمين اذا كان كيد اي حرب باليمن بين المسلمين
والكفرة ذو معرة بفتح ميم ومهملة وراء مشددة للامر المكروه و
الاذى والفساد مفعلة من العرة لموضع الجرب في الحيوان وما
هلك اي تلف مما يعار رسلي من دروع او خيل او ركاب فهو ضمين
اي مضمون واجب اداؤه على رسلي لا تبرأ ذمتهم منهم حتى يؤدوه
اليهم ولنجران اي اهلها وحاشيتهم اي اتباعهم جوار الله بتثليث
الجيم والكسر افصح اي امانه وذمة محمد النبي صلى الله عليه
وسلم اي عهده وامانه على اموالهم وانفسهم وارضيهم وملتهم
وغايبهم وشاهدهم اي الحاضر منهم وعباداتهم وبيعهم بكسر ففتح
جمع بيعة بالكسر لمعبد النصارى وملتهم بكسر الميم وفتح اللام
مشددة اي دينهم لا يغير اسقف بضم الهمزة والقاف وسكون
السين المهملة وتشديد الفاء اسم سرياني للرئيس من علماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)